National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

الأمانة العامة

قسم الترجمة

أبرز ما ورد في مراكز الأبحاث والدراسات العالميّة

تقرير أسبوعي

فهرس المحتويات

الولايات المتحدة تخطط للانسحاب من سوريا 3

فورين بوليسي 3

البنتاغون سيترك الأكراد تحت رعاية الأسد 5

نيز افيسيمايا 5

الفرسان الأربعة أبطال لعبة نهاية العالم في غزة 7

الجزيرة 7

كيف تسيطر الجماعات المدعومة من إيران على مجال اللغة العربية على منصة "إكس" 12

معهد واشنطن 12

ما تداعيات انسحاب أميركا "الحتمي" من سوريا؟ 16

المجلة 16

درس أفغانستان يجبر الولايات المتحدة على مغادرة العراق وربما سوريا 19

فزغلياد 19

سياسة بايدن في سوريا والعراق "عفا عنها الزمن" 21

التلغراف 21

لماذا تنخرط إيران في صراع أفقي محدود وحذر بالشرق الأوسط؟ 23

المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية 23

مستقبل العلاقات الأمريكية التركية: تجديد العلاقة بدلاً من إعادة ضبطها 25

معهد واشنطن 25

الرد الأمريكي على استهداف البرج 22 لن يرفع التصعيد مع إيران 29

ستراتفور 29

روسيا تسير دوريات جوية على الحدود السورية "لردع إسرائيل" 32

يديعوت أحرنوت 32

ملاحظة: جميع الآراء والمواد الواردة في هذا التقرير تُعبر عن كاتبها أو ناشرها فقط

الولايات المتحدة تخطط للانسحاب من سوريا

فورين بوليسي

تشارلز ليستر

(اللغة الانجليزية) 24 كانون الثاني 2024

نص المقال: أن عملية "طوفان الأقصى" وتداعياتها على الإقليم، دفعت إدارة الرئيس الأمريكي جو بايدن إلى إعادة النظر في أولويتها العسكرية في منطقة الشرق الأوسط.

وقالت الصحيفة في مقال: "منذ هجوم حماس ضد إسرائيل في السابع من أكتوبر، وما نتج عنه من حملة عسكرية إسرائيلية في قطاع غزة، بلغت التوترات والأعمال القتالية في مختلف أنحاء الشرق الأوسط ذروتها. ومع ظهور مثل هذه الأزمة الإقليمية المعقدة، لا ينبغي أن يكون من المفاجئ أن تعيد إدارة بايدن النظر في أولوياتها العسكرية في المنطقة."

وأشارت الصحيفة إلى أن القلق الكبير من أن ينطوي ذلك على انسحاب كامل للقوات الأمريكية من سوريا. وبينما لم يتم اتخاذ قرار نهائي بالمغادرة، قالت أربعة مصادر داخل وزارتي الدفاع والخارجية إن البيت الأبيض لم يعد مهتما بمواصلة المهمة التي يرى أنها غير ضرورية، وتجري الآن مناقشات داخلية نشطة لتحديد كيف ومتى يمكن أن يتم الانسحاب.

وأضافت "فورين بوليسي" أنه "على الرغم من التأثير الكارثي الذي قد يخلفه الانسحاب على نفوذ الولايات المتحدة وحلفائها في الأزمة التي لم يتم حلها والمتقلبة بشدة في سوريا، فإنه سيكون أيضا هدية لتنظيم الدولة الإسلامية "داعش"، وعلى الرغم من ضعف التنظيم بشكل كبير، إلا أنه في الواقع مهيأ للظهور من جديد في سوريا، إذا أتيحت له المساحة للقيام بذلك."

وأوضحت أن "التدخل الدولي غير المسبوق الذي أطلقته الولايات المتحدة وأكثر من 80 دولة شريكة في عام 2014، لهزيمة ما سمي تنظيم "داعش" الإرهابي كان ناجحا بشكل ملحوظ، مع تحرير المنطقة الأخيرة من الأراضي في سوريا في أوائل عام 2019."

وأضافت "في العراق أيضا، اختفى تنظيم الدولة الإسلامية تقريبا، وتدهور إلى درجة أنه في عام 2023، بلغ متوسط عدد الهجمات التي شنها تسع هجمات شهريا فقط - بانخفاض عن حوالي 850 هجوما شهريا في عام 2014."

وشددت الصحيفة على أن "الوضع في سوريا المجاورة للعراق أكثر تعقيدا. ومع وجود ما يقرب من 900 جندي على الأرض، تلعب الولايات المتحدة دورا فعالا في احتواء وتثبيط تمرد تنظيم الدولة الإسلامية المستمر في شمال شرق سوريا، والعمل جنبا إلى جنب مع شركائها المحليين، قوات سوريا الديمقراطية."

وأشارت "فورين بوليسي": "مع ذلك فإن التهديد لا يزال قائما. ففي وقت مبكر من يوم 16 يناير، شن تنظيم الدولة الإسلامية هجوما صاروخيا على سجن تديره قوات سوريا الديمقراطية يضم ما يصل إلى 5000 سجين من تنظيم الدولة الإسلامية، مما أدى إلى محاولة هروب جماعية. وفي حين تم إحباط هذه العملية في نهاية المطاف، فإن الانتشار الأمريكي يلعب أيضا دورا حيويا في تحقيق الاستقرار في المنطقة التي يتم فيها احتجاز 10 آلاف من مقاتلي "داعش" المتمرسين في القتال داخل ما لا يقل عن 20 سجنا مؤقتا، كما يتم احتجاز 50 ألفا آخرين من النساء والأطفال المرتبطين بهم في معسكرات آمنة. وكما حذرت القيادة المركزية الأمريكية مرارا فإن إبقاء "جيش تنظيم الدولة الإسلامية في حالة انتظار" وتأمين "جيله القادم" هو مصلحة أمنية وطنية حيوية للولايات المتحدة."

وأضافت: "في نهاية المطاف، وضعت الأحداث منذ أكتوبر الانتشار الأمريكي في شمال شرق سوريا على خيط متهالك - ومن هنا جاء النظر الداخلي الأخير في الانسحاب من سوريا."

وتابعت الصحيفة: "نظرا للعواقب الكارثية المترتبة على الخروج المتسرع من أفغانستان في عام 2021 والانتخابات الأمريكية الوشيكة في وقت لاحق من هذا العام، فمن الصعب أن نفهم لماذا تفكر إدارة بايدن في الانسحاب من سوريا. وبغض النظر عن كيفية إجراء مثل هذا الانسحاب، فإنه سيؤدي إلى الفوضى وزيادة سريعة في التهديدات الإرهابية. ولكن ليس هناك من ينكر الشعور الواضح في دوائر السياسة بأن هذا الأمر قيد النظر بنشاط. وأنه تم قبوله باعتباره حتمية في نهاية المطاف".

(ترجمة موقع ارتي)

المصدر: فورين بوليسي

البنتاغون سيترك الأكراد تحت رعاية الأسد

نيز افيسيمايا

إيجور سوبوتين

(اللغة الروسية) 23 كانون الثاني 2024

نص المقال: قد تدفع الولايات المتحدة التشكيلات الكردية في سوريا إلى التعاون مع دمشق، وهي مسألة طرحت في جدول أعمال المناقشات بالإدارة في واشنطن بمشاركة تركيا التي تنظر إلى حلفاء أميركا الرئيسيين في الحرب ضد تنظيم الدولة الإسلامية باعتبارهم تهديدا لأمنها القومي.

وفي تقريره الذي نشرته صحيفة "نيزافيسيمايا" الروسية، قال إيغور سوبوتين إن مجرد الحديث عن التقارب بين الإدارة الذاتية ودمشق قد يشير إلى استعداد البنتاغون لسحب القوات الأميركية من سوريا.

وحسب ما أفادت به مصادر في واشنطن لموقع "المونيتور" الإخباري، تناقش إدارة الرئيس جو بايدن تغيير السياسة تجاه سوريا.

ووفقا لهذه المصادر، طرحت مسألة الحاجة إلى التقارب بين دمشق وما تسمى قوات سوريا الديمقراطية (التحالف الذي يهيمن عليه الأكراد والذي تسيطر واشنطن من خلاله على الشمال)، وتم اقتراح إنشاء لجنة سياسات مشتركة بين الإدارات للتشاور بشأن مصير قوات سوريا الديمقراطية على المديين المتوسط والطويل.

وأكد أحد مصادر "المونيتور" وجود مناقشات حاليا على مستوى الخبراء والمستشارين، موضحا أنه "إذا تمت التوصية بتغييرات كبيرة في السياسة فقد يستغرق أي قرار أشهرا، إن لم يكن سنوات."

وأشار المسؤولون الأميركيون إلى أن الحسابات تجري على أمل إعادة انتخاب بايدن، ومع ذلك في حال عودة ترامب إلى المكتب البيضاوي سيتغير النهج تجاه شمال شرق سوريا، حيث سيتم نشر القوات الأميركية.

- تفاعل محدود

وذكر الكاتب أن فكرة التعاون بين قوات سوريا الديمقراطية والقصر الرئاسي في دمشق طرحت سابقا، حيث كان على القوات الكردية الموافقة على تفاعل محدود مع نظام الرئيس بشار الأسد طوال وجود مشروعها العسكري السياسي.

وكان هذا واضحا بشكل خاص في عام 2019 عند تسليم قوات سوريا الديمقراطية بعض مناطقها إلى جيش النظام خلال مواجهة الهجوم التركي.

وفي عام 2014 أنشأت إدارة باراك أوباما شراكة مع القوات الكردية لتدمير النواة الإقليمية لتنظيم الدولة في الأراضي السورية، وتعليقا على ذلك ذكرت واشنطن أن هذا كان تعاونا مؤقتا وتكتيكيا. ويرى مراقبون أن الجدل الدائر بشأن تقليص المسافة بين دمشق وقوات سوريا الديمقراطية يشير إلى أن الولايات المتحدة ستقوم في مرحلة ما بإجلاء قواتها من سوريا وفقا للسيناريو الأفغاني.

وفي ربيع عام 2023 أجرى الأميركيون تدريبات محاكاة لفهم الشكل الذي سيبدو عليه انسحاب قواتهم من سوريا.

وفي هذا الشأن، قال قائد قوات سوريا الديمقراطية مظلوم عبدي إنه لا يحيط إدارة بايدن علما بالخطط.

وأضاف "هذا غير قابل للتطبيق نظرا لعلاقاتنا مع نظام الأسد الذي يرفض النظر في أي حوار هادف معنا من أجل المستقبل الديمقراطي للبلاد بأكملها، بما في ذلك الأكراد ووضع الجيش السوري العاجز عن حماية أراضيه من تنظيم الدولة، والأمر سيان بالنسبة لأراضينا."

وأكد عبدي أن تنظيم الدولة يسيطر بالفعل على أجزاء من محافظة دير الزور غرب الفرات في المناطق الخاضعة لسيطرة الحكومة، ويحافظ على وجوده على طول الطريق السريع الرئيسي المؤدي إلى دمشق.

- صمت الشريك الأميركي

وأشار عبدي إلى حقيقة عدم اتخاذ واشنطن رد فعل على التكثيف الأخير للقصف عبر الحدود الذي بدأته تركيا رغم تعرض البنية التحتية الحيوية في أراضي الإدارة الذاتية للهجوم، وذلك وفقا لجهاز أمن الدولة، مما يشير إلى تقارب بين مواقف الولايات المتحدة وتركيا حسب القادة الأكراد.

وأضاف أن "صمت شريكنا الأميركي في وقت تهاجمنا فيه المسيّرات التركية يقودنا إلى استنتاج مفاده أن الأتراك يتصرفون بموافقة ضمنية من الولايات المتحدة."

وذكرت الصحيفة الروسية أن المناقشات بشأن الوجود الأميركي تتكشف في وقت تتعرض فيه الوحدة العسكرية الأميركية لإطلاق نار كثيف من القوات الموالية لإيران في سوريا والعراق ردا على استعداد إدارة بايدن لدعم إسرائيل في عمليتها بغزة.

وحسب ما أفادت به مصادر في وكالة "نورث برس" الكردية، بدأ الحرس الثوري الإيراني تدريب قوات الدفاع الوطني المرتبطة بدمشق لتوسيع دائرة نفوذه في شمال شرق سوريا.

وزعمت الوكالة الكردية أن ضباط الفيلق بدؤوا بتدريب نحو 80 شخصا من محافظة دير الزور على تنظيم أعمال تخريبية ضد القوات الكردية، ويخطط المدربون الإيرانيون لإكمال التدريب خلال شهر، وأفادت الوكالة بأنه تم تزويد الجيش السوري بالأسلحة الإيرانية.

(ترجمة الجزيرة)

المصدر: نيز افسيمايا

الفرسان الأربعة أبطال لعبة نهاية العالم في غزة

الجزيرة

كريس هيدجيز

(اللغة الانجليزية والعربية) 31 كانون الثاني 2024

نص المقال: دائرة جو بايدن الداخليّة من الإستراتيجيّين في الشرق الأوسط – أنتوني بلينكن، وجيك سوليفان، وبريت ماكغورك – لديهم القليل من الفهم للعالم الإسلاميّ، وعداء عميق لحركات المقاومة الإسلامية.

إنهم يرون أن أوروبا والولايات المتحدة وإسرائيل متورّطون في صدام الحضارات بين الغرب المستنير والشرق الأوسط الهمجي.

إنهم يعتقدون أنّ العنف يمكن أن يُخضِع الفلسطينيين وغيرهم من العرب لإرادتهم. إنهم يدافعون عن القوّة النارية الساحقة للجيشَين: الأميركيّ والإسرائيلي كمِفتاح للاستقرار الإقليمي، وهو وهْم يغذي نيران الحرب الإقليمية، ويديم الإبادة الجماعية في غزّة.

باختصار، هؤلاء الرجال الأربعة غير أكْفاء بشكل صارخ. ينضمون إلى نادي القادة الجاهلين الآخرين، مثل أولئك الذين قادوا المذبحة الانتحارية في الحرب العالمية الأولى، أو خاضوا في مستنقع فيتنام، أو الذين نظموا سلسلة الكوارث العسكرية الأخيرة في العراق، وليبيا، وسوريا، وأوكرانيا.

لقد وهبوا السلطة المفترضة المخولة للسلطة التنفيذية لتجاوز الكونغرس، وتوفير الأسلحة لإسرائيل وتنفيذ ضربات عسكرية في اليمن، والعراق. ترفض هذه الدائرة الداخلية لبايدن المحامين الأكثر دقة واستنارة في وزارة الخارجية، ومجتمعات الاستخبارات، الذين ينظرون إلى رفض إدارة بايدن للضغط على إسرائيل لوقف الإبادة الجماعية المستمرة على أنه غير حكيم وخطير.

لطالما كان بايدن عسكريًا متحمسًا. كان يدعو إلى الحرب مع العراق قبل خمس سنوات من غزو الولايات المتحدة. بنى حياته السياسية من خلال تعزيز نفور الطبقة الوسطى البيضاء من الحركات الشعبية، بما في ذلك الحركات المناهضة للحرب والحقوق المدنية، التي هزّت البلاد في الستينيات والسبعينيات. إنه جمهوري متنكر في زي ديمقراطي. انضمّ إلى دعاة الفصل العنصري الجنوبي لمعارضة جلب الطلاب السود إلى المدارس البيضاء. عارض التمويل الفدرالي للإجهاض، وأيّد تعديلًا دستوريًا يسمح للولايات بتقييد عمليات الإجهاض.

هاجم الرئيس جورج إتش. دبليو. بوش في عام 1989؛ لكونه متساهلًا جدًا في "الحرب على المخدِّرات." كان أحد مهندسي مشروع قانون الجريمة لعام 1994، ومجموعة من القوانين الصارمة الأخرى التي ضاعفت عدد نزلاء السجون في الولايات المتحدة، وعسكرت الشرطةَ وشدّدت قوانين المخدِّرات التي قضت بسجن المذنبين بالتعاطي مدى الحياة دون الإفراج المشروط. لقد أيّد اتفاقية التجارة الحرة لأميركا الشمالية، وهي أكبر خيانة للطبقة العاملة منذ قانون تافت هارتلي لعام 1947.

لقد كان دائمًا مدافعًا قويًا عن إسرائيل، متفاخرًا بأنه قام بجمع التبرعات للجنة الشؤون العامة الأميركيّة الإسرائيلية (AIPAC) أكثر من أي عُضو آخر في مجلس الشيوخ.

اختراع إسرائيل

"كما سمعني الكثير منكم من قبل، لو لم تكن هناك إسرائيل، لكان على أميركا اختراع واحدة ." قال بايدن في عام 2015، إلى جمهور ضم السفير الإسرائيلي، في الاحتفال السنوي السابع والستين بيوم الاستقلال الإسرائيلي في واشنطن العاصمة ":علينا أن نخترع واحدة لأنها ... تحمي مصالحنا كما نحمي مصالحها." خلال الخطاب نفسه قال": حقيقة الأمر هي أننا بحاجة إليكِ. العالم بحاجة إليكِ. تخيل ما ستقوله عن الإنسانية ومستقبل القرن الحادي والعشرين إذا لم تكن إسرائيل مستدامة ونابضة بالحياة وحرة".

في العام الذي سبقَ، ألقى بايدن تأبينًا بليغًا لأريل شارون، رئيس الوزراء الإسرائيلي السابق والجنرال الذي تورّط في مذابح الفلسطينيين واللبنانيين وغيرهم في فلسطين والأردن ولبنان – وأسرى الحرب المصريين – التي تعود إلى الخمسينيات. وصف شارون بأنه: "جزء من أحد أبرز الأجيال التأسيسية في تاريخ ليس لهذه الأمة فقط، ولكن لأي أمة."

في وقت كالَ فيه معارضة لدونالد ترامب وإدارته، لم يُلغِ إنهاء ترامب للاتّفاق النووي الإيرانيّ الذي تفاوضَ عليه باراك أوباما، أو عقوبات ترامب ضد إيران. لقد احتضنَ علاقات ترامب الوثيقة مع المملكة العربية السعوديّة. لم يتدخّل للحدّ من الهجمات الإسرائيليَّة على الفلسطينيين، والتوسّع الاستيطاني في الضّفة الغربية. لم يُلغِ قرار ترامب بنقل السفارة الأميركية إلى القدس، على الرغم من أن السفارة تشمل الأراضي التي استعمرتها إسرائيل بشكل غير قانوني بعد غزو الضفة الغربيّة وغزة في عام 1967.

بصفته عضوًا في مجلس الشيوخ لمدة سبع فترات عن ولاية ديلاوير، تلقى بايدن دعمًا ماليًا من المانحين المؤيدين لإسرائيل أكثر من أي عضو آخر في مجلس الشيوخ، منذ عام 1990. يحتفظ بايدن بهذا السجل على الرغم من حقيقة أن حياته المهنية في مجلس الشيوخ انتهت في عام 2009، عندما أصبح نائب الرئيس أوباما. يوضح بايدن التزامه تجاه إسرائيل بأنه "شخصي" و"سياسي."

لقد ردّدَ الدعاية الإسرائيلية – بما في ذلك افتراءات حول الأطفال الذين تم قطع رؤوسهم واغتصاب النساء الإسرائيليات على نطاق واسع من قبل مقاتلي حماس – وطلب من الكونغرس تقديم 14 مليار دولار كمساعدات إضافية لإسرائيل منذ هجوم 7 أكتوبر/ تشرين الأوّل. لقد

تجاوز الكونغرس مرتَين لتزويد إسرائيل بآلاف القنابل والذخائر، بما في ذلك ما لا يقل عن 100 قنبلة وزنها 2000 رطل، استخدمت في حمْلة الأرض المحروقة في غزة.

الجوع في غزة

قتلت إسرائيل أو أصابت بجروح خطيرة ما يقرب من 90000 فلسطيني في غزة، أي ما يقرب من واحد من كل 20 نسمة. لقد دمّرت أو ألحقت أضرارًا بأكثر من 60 % من المساكن. تمّ قصف "المناطق الآمنة"، التي صَدرت تعليمات لحوالي مليونَي شخص من سكان غزة بالفرار إليها في جنوب غزة، مع الآلاف من الضحايا. يشكّل الفلسطينيون في غزّة الآن 80 % من جميع الأشخاص الذين يواجهون المجاعة أو الجوع الكارثي في جميع أنحاء العالم، وَفقًا للأمم المتحدة.

كل شخص في غزة جائع. ربع السكان يتضورون جوعًا ويكافحون من أجل العثور على الطعام ومياه الشرب. المجاعة وشيكة. 335 ألف طفل دون سنّ الخامسة معرضون لخطر كبير؛ لسوء التغذية. تفتقر حوالي 50000 امرأة حامل إلى الرعاية الصحية والتغذية الكافية.

ويمكن أن ينتهي كل شيء إذا اختارت الولايات المتحدة التدخل.

قال اللواء الإسرائيلي المتقاعد إسحاق بريك لهيئة البثّ اليهودية: "جميع صواريخنا والذخيرة والقنابل الموجهة بدقّة وجميع الطائرات والقنابل، كلها من الولايات المتحدة". "في اللحظة التي يغلقون فيها الصنبور، لا يمكنك الاستمرار في القتال." "ليس لديك أي قدرة ... يدرك الجميع أنه لا يمكننا خوض هذه الحرب بدون الولايات المتحدة.. لفترة".

بلينكن ودوره في غزو العراق

كان بلينكن مستشار بايدن الرئيسي للسياسة الخارجية، عندما كان بايدن الديمقراطي البارز في لجنة العلاقات الخارجية. لقد ضغط مع بايدن من أجل غزو العراق. عندما كان نائب مستشار الأمن القومي لأوباما، دعا إلى الإطاحة بمعمّر القذافي في ليبيا عام 2011. عارض سحب القوات الأميركية من سوريا. لقد عمل على خُطة بايدن الكارثية لتقسيم العراق على أُسس عِرقية.

"داخل البيت الأبيض لأوباما، لعب بلينكن دورًا مؤثرًا في فرض عقوبات على روسيا؛ بسبب غزو شبه جزيرة القرم وشرق أوكرانيا عام 2014، وأدّى بعد ذلك إلى دعوات غير ناجحة في نهاية المطاف للولايات المتحدة لتسليح أوكرانيا"، وفقًا للمجلس الأطلسي، مركز الأبحاث غير الرسمي لحلف شمال الأطلسي.

عندما هبط بلينكن في إسرائيل بعد هجمات حماس وجماعات المقاومة الأخرى في 7 أكتوبر/ تشرين الأول، أعلن في مؤتمر صحفي مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو: " لقد جئت أمامك ليس فقط كوزير للخارجية الأميركية، ولكن أيضًا كيهودي".

حاول- نيابةً عن إسرائيل- الضغط على القادة العرب لقبول 2.3 مليون لاجئ فلسطيني تعتزم إسرائيل تطهيرهم عِرقيًا من غزة، وهو طلب أثار الغضب بين القادة العرب.

انتهازيان بارعان

سوليفان، مستشار الأمن القومي لبايدن، وماكغورك، هما انتهازيان بارعان، بيروقراطيان مكيافيليان يلبّيان احتياجات مراكز السلطة الحاكمة، بمن في ذلك اللوبي الإسرائيلي.

كان سوليفان المهندس المعماري الرئيسي لمحور هيلاري كلينتون في آسيا. لقد دعم اتفاقية الشراكة عبر المحيط الهادئ لحقوق الشركات والمستثمرين، والتي تم بيعها على أنها تساعد الولايات المتحدة على احتواء الصين. قتل ترامب في نهاية المطاف الاتفاقية التجارية في مواجهة المعارضة الجماهيرية من الشعب الأميركي. ينصبّ تركيزه على إحباط الصين الصاعدة، بما في ذلك من خلال توسيع الجيش الأميركي.

على الرغم من عدم تركيز سوليفان على الشرق الأوسط، فإنه صقر السياسة الخارجية، لديه اعتزاز قوي بالقوة لتشكيل العالم وفقًا لمطالب الولايات المتحدة. إنه يحتضن "الكنزة العسكرية"؛ بحجة أن الإنفاق الحكومي الهائل على صناعة الأسلحة يفيد الاقتصاد المحلي.

في مقال من 7000 كلمة لمجلة الشؤون الخارجية الذي نُشر قبل خمسة أيام من هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول، والذي أسفر عن مقتل حوالي 1200 إسرائيلي، كشف سوليفان عن عدم فهمه لديناميات الشرق الأوسط.

"على الرغم من أن الشرق الأوسط لا يزال يعاني من تحديات دائمة"، يكتب في النسخة الأصلية من المقال، "المنطقة أكثر هدوءًا مما كانت عليه منذ عقود"، مضيفًا أنه في مواجهة الاحتكاكات "الخطيرة"، "لقد قمنا بتصعيد الأزمات في غزة."

يتجاهل سوليفان التطلعات الفلسطينية، ودعم واشنطن الخطابي لحل الدولتين في المقال، الذي أعيدت كتابته على عجل في النسخة الإلكترونية بعد هجمات 7 أكتوبر/ تشرين الأول. يكتب في مقالته الأصلية:

في اجتماع عُقد في جدة، المملكة العربية السعوديّة، العام الماضي، حدّد الرئيس سياسته للشرق الأوسط في خطاب إلى قادة أعضاء مجلس التعاون الخليجي، ومصر، والعراق، والأردن. يعيد نهجه الانضباط إلى سياسة الولايات المتحدة. إنه يؤكد على ردع العدوان، وتهدئة الصراعات، ودمج المنطقة من خلال مشاريع البنية التحتية المشتركة والشراكات الجديدة، بما في ذلك بين إسرائيل وجيرانها العرب.

كان ماكغورك، نائب مساعد الرئيس بايدن ومنسق الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في مجلس الأمن القومي بالبيت الأبيض، مهندسًا رئيسيًا "لمغامرة" بوش في العراق، مما أدى إلى تسريع إراقة الدماء. عمل كمستشار قانوني لسلطة التحالف المؤقتة وسفير الولايات المتحدة في بغداد. ثم أصبح قيصر ترامب المناهض لداعش.

إنه لا يتحدث العربية – لا يتحدث أيٌّ من الرجال الأربعة العربية – وجاء إلى العراق دون معرفة بتاريخه أو شعوبه أو ثقافته. ومع ذلك، فقد ساعد في صياغة الدستور العراقي المؤقت وأشرف على الانتقال القانوني من سلطة الائتلاف المؤقتة إلى حكومة عراقية مؤقتة بقيادة رئيس الوزراء إياد علاوي.

كان ماكغورك داعمًا مبكرًا لنوري المالكي، الذي كان رئيس وزراء العراق بين عامي 2006 و2014. بنى المالكي دولة طائفية يسيطر عليها الشيعة مما أدى لنفور العرب السنة والأكراد بشدة. في عام 2005، انتقل ماكغورك إلى مجلس الأمن القومي، حيث شغل منصب مدير العراق، وبعد ذلك كمساعد خاص للرئيس والمدير الأول للعراق وأفغانستان. عمل ضمن موظفي مجلس الأمن القومي من عام 2005 إلى عام 2009. في عام 2015، تم تعيينه مبعوثًا رئاسيًا خاصًا لأوباما للتحالف العالمي لمكافحة داعش. احتفظ به ترامب حتى استقالته في ديسمبر 2018.

مقال في أبريل 2021 بعنوان: "بريت ماكغورك: بطل عصرنا"، في مجلة نيو لاينز للمراسل الأجنبي السابق لهيئة الإذاعة البريطانية بول وود، يرسم صورة لاذعة لماكغورك.. كتب وود:

"أخبرني دبلوماسي غربي كبير خدم في بغداد أن ماكغورك كان كارثة مطلقة للعراق. " إنّه موظف بارع في واشنطن، لكنني لم أرَ أيَّ علامة على أنه مهتم بالعراقيين أو العراق كمكان مليء بأناس حقيقيين." لقد كان ببساطة تحديًا بيروقراطيًا وسياسيًا بالنسبة له". أطلق عليه أحد النقاد الذي كان في بغداد مع ماكغورك اسم مكيافيلي متجسدًا. إنه الذكاء بالإضافة إلى الطموح، بالإضافة إلى القسوة المطلقة بغض النظر عن التكلفة."

وجد دبلوماسي أميركي كان في السفارة عندما وصلَ ماكغورك تقدمه الثابت مذهلًا، "يلتقي بريت فقط بالأشخاص الذين يتحدّثون الإنجليزية." ... "هناك ما يقرب من أربعة أشخاص في الحكومة يتحدّثون الإنجليزية. وبطريقة ما هو الآن الشخص الذي يجب أن يقرّر مصير العراق؟ كيف حدث هذا؟"

حتى أولئك الذين لا يحبّون ماكغورك كان عليهم أن يعترفوا بأن لديه عقلًا هائلًا – وكان عاملًا مجتهدًا. كان أيضًا كاتبًا موهوبًا، ليس ذلك مفاجئًا؛ لأنه كتب لرئيس المحكمة العليا ويليام رينكويست. عكس صعودُه صعودَ سياسيّ عراقي يدعى نوري المالكي، أحدهما يساعد الآخر. هذه هي مأساة ماكغورك – ومأساة العراق.

"يقول منتقدو ماكغورك؛ إن افتقاره إلى اللغة العربية يعني أنه لم يفهم السرديات الطائفية البغيضة لما كان يقوله المالكي في الاجتماعات منذ البداية. فرض المترجمون رقابة أو فشلوا في مواكبة ذلك. مثل العديد من الأميركيين في العراق، كان ماكغورك أصمَّ لما كان يحدث من حوله. كان المالكي نتيجة خطأين من قبل الولايات المتحدة. لا يزال مقدار علاقة ماكغورك بهما موضع خلاف. كان الخطأ الأول هو "حل 80 %" لحكم العراق. كان العرب السنة يشنون تمردًا دمويًا، لكنهم كانوا 20٪ فقط من السكان. كانت النظرية هي أنه يمكنك إدارة العراق مع الأكراد والشيعة. كان الخطأ الثاني هو تحديد الشيعة مع الأحزاب الدينية المتشددة التي تدعمها إيران. كان المالكي، وهو عضو في حزب الدعوة الدينية، المستفيد من هذا.

في مقال في HuffPost في مايو/ أيار 2022 من قبل أكبر شهيد أحمد، بعنوان: "أكبر مستشار لبايدن في الشرق الأوسط أشعل المنزل وظهر بطفاية حريق"، وصف زميل ماكغورك، الذي طلب عدم ذكر اسمه، بأنه "البيروقراطي الأكثر موهبة الذي رأوه على الإطلاق، مع أسوأ حكم للسياسة الخارجية رأوه على الإطلاق."

يركز ماكغورك، مثل الآخرين في إدارة بايدن، بشكل غريب على ما يأتي بعد حملة الإبادة الجماعية الإسرائيلية، بدلًا من محاولة وقفها. اقترح ماكغورك رفض المساعدات الإنسانية، ورفض تنفيذ هدنة في القتال في غزة حتى يتم إطلاق سراح جميع الرهائن الإسرائيليين. دعا بايدن وأقرب مستشاريه السياسيين الثلاثة السلطةَ الفلسطينية – وهو نظام دمية إسرائيلي يرفضه معظم الفلسطينيين – إلى السيطرة على غزة بمجرد أن تنتهي إسرائيل من تسويتها. لقد دعوا إسرائيل – منذ 7 أكتوبر – إلى اتخاذ خطوات نحو حل الدولتين، وهي خطة رفضها نتنياهو في توبيخ عام مهين للبيت الأبيض وبايدن.

يقضي البيت الأبيض وقتًا أطول في التحدث إلى الإسرائيليين أكثر من الفلسطينيين، الذين هم في أحسن الأحوال، فكرة لاحقة. إن فكرة "أليس في بلاد العجائب"- القائلة بأنه بمجرد انتهاء المذبحة في غزة، فإن الاتفاق الدبلوماسي بين إسرائيل والمملكة العربية السعودية سيكون مِفتاح الاستقرار الإقليمي- هي فكرة مزعجة. الإبادة الجماعية في إسرائيل، وتواطؤ واشنطن، يمزّقان مصداقية الولايات المتحدة ونفوذها، وخاصة في الجنوب العالمي والعالم الإسلامي. إن ذلك يضمن جيلًا آخر من الفلسطينيين الغاضبين – الذين تم طمس عائلاتهم وتدمير منازلهم – سعيًا للانتقام.

لا تتجاهل السياسات التي تبنتها إدارة بايدن الحقائق في العالم العربي بلا مبالاة فحسب، بل أيضًا حقائق دولة إسرائيلية متطرفة، مع شراء الكونغرس ودفع الثمن من قبل اللوبي الإسرائيلي، لا يمكن أن تهتم أقل بما يحلم به البيت الأبيض. ليس لدى إسرائيل أي نية لإنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة. هدفها هو التطهير العرقي لـ 2.3 مليون فلسطيني من غزة وضم غزة لإسرائيل. وعندما تنتهي إسرائيل من غزة، ستتحول إلى الضفة الغربية، حيث تحدث الغارات الإسرائيلية الآن كل ليلة تقريبًا، وحيث تم اعتقال الآلاف واحتجازهم دون تهمة منذ السابع من أكتوبر.

أولئك الذين يديرون المشهد في البيت الأبيض يطاردون أقواس قزح. إن مسيرة الحماقة التي يقودها هؤلاء الأربعة العمياء تديم المعاناة الكارثية للفلسطينيين، وتؤجج حربًا إقليمية وتبشّر بفصل مأساوي آخر وتدمير للذات في عقدَين من الفشل العسكري الأميركي في الشرق الأوسط.

المصدر: الجزيرة

كيف تسيطر الجماعات المدعومة من إيران على مجال اللغة العربية على منصة "إكس"

معهد واشنطن

سمر قزي

(اللغة الإنجليزية و العربية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: إلى أن يتم تطبيق سياسات إدارة المحتوى المرتبطة بمنصة "إكس"/"تويتر" بشكل صارم والعمل على معالجة ثغرات إدارة المحتوى، ستستمر هذه الجهود المنسقة في استهداف الأصوات المستقلة المناهضة لـ"حزب الله" و"حماس" على المنصة مع مشاركة الرسائل الخاصة بهم بشكل فعال، ما يضمن تحكم الجماعات الإرهابية الإيرانية المدعومة من الدولة في الشرق الأوسط بمنصة "إكس!"

تتصف كل منطقة حرب بعنف ووحشية لا يمكن وصفهما. أضف إلى ذلك هناك ضباب الحرب والتقارير شبه الفورية من مناطق النزاع عبر وسائل التواصل الاجتماعي، والمهمة الشاقة المتمثلة بمحاولة فهم الأمور من قبل القارئ أو الناشط عبر الإنترنت. إلا أن المعلومات المضللة تجعل هذه العملية أصعب بكثير.لكن محاولات مكافحة المعلومات المضللة على "إكس"/"تويتر" أو مشاركة المعلومات أو الآراء التي تنتقد الجماعات الوكيلة لإيران مثل "حزب الله"، يواجهها "جيش إلكتروني" موالٍ لإيران لا يتردد في التلاعب بضوابط الإدارة المحدودة للمنصة في الإنكليزية وخاصة العربية بهدف قمع النقد وتضخيم السردية الخاصة به. هذه الجهود مستمرة منذ سنوات، كناشطة لبنانية حاولت انتقاد "حزب الله" علنًا عبر الإنترنت خلال الأزمة المالية في لبنان في عام 2019، أجد أن هذا التلاعب بإدارة محتوى وسائل التواصل الاجتماعي مألوف جدًا. كما يسلط نجاح هذه الأنشطة السيبرانية المنسقة الضوء على فشل موقع "تويتر"، الذي أصبح الآن "إكس"، في إدارة منصة بشكل فعال وفقًا لإرشادات المحتوى الخاصة به.

حظر الظل والرقابة الذاتية

اعتبر العديد من خبراء المعلومات الرقمية المضللة أن محتوى وسائل التواصل الاجتماعي المتعلق بالحرب يشوبه مستوى "غير مسبوق" من المعلومات المضللة. فقد نشرت حسابات مثلjacksonhinklle@ ، الذي لديه 2.4 مليون متابع والعدد إلى ازدياد، منشورات على نطاق واسع على الرغم من انتقاد خبراء المعلومات المضللة الحساب بشكل متكرر على خلفية مقاطع الفيديو المنسوبة بشكل خاطئ والمعلومات الكاذبة. كناشطة على الإنترنت، فإن ردي عندما أرى صورة لمقطع فيديو منسوب بشكل خاطئ إلى غزة، ولكنه في الواقع يعود للحرب السورية أو اليمنية، يتمثل في الإبلاغ عنها. لكن هنا يتداعى النظام أكثر. فمن خلال تحديد المصدر الصحيح لهذه الصور أو مقاطع الفيديو، لا سيما عند الإشارة إلى معلومات مضللة على "إكس"/"تويتر" باللغة العربية، يمكن تفعيل جيش إلكتروني فعلي تابع لـ "محور المقاومة"، بما في ذلك "حزب الله" و"حماس" و"الحشد الشعبي"، التي غالبًا ما تستهدف هذه الجهود وتستفيد من الموارد النقدية الوفيرة لمؤيديها الإيرانيين.

نظرًا لعدد هذه الحسابات والطبيعة الفعالة للتنسيق، من المرجح أن يتم الإبلاغ عن حسابات المستخدمين الذين يعبرون عن وجهة نظر لا تتماشى مع السردية المفضلة لهذا الجيش الإلكتروني على خلفية "معلومات كاذبة" أو مسألة أخرى تنتهك المبادئ التوجيهية للنشر الخاصة بـ "إكس"/"تويتر". وغالبًا ما تؤدي هذه التقارير إلى حظر الظل، ما يتسبب باختناق الخوارزمية التي تروج التغريدات للمتابعين، وفي الواقع، تضييق نطاق وصول رسالة المستخدم. وإذا وردت تقارير كافية من هذا الجيش الإلكتروني، يمكن للخوارزمية أو المراقبين عندها الاستجابة عن طريق حظر الحساب وإزالة المستخدم عن المنصة.

انطلاقًا من تجربتي الشخصية، أعتقد أن هذه الجهود المنسقة لها تأثير كبير على محتوى من يرغب في نشر معلومات أو أفكار غير ملائمة لهذا الجيش الإلكتروني أو تشكل تهديدًا له. أنا لست عضوًا في أي حزب سياسي وأنشر آرائي على وسائل التواصل الاجتماعي بشكل مستقل. لكنني أستخدم "إكس"/"تويتر" منذ فترة طويلة بحيث أعلم أنه لتجنب خطر إيقاف نشاطي من قبل الجيوش الإلكترونية، لا بد من أن أمارس الرقابة الذاتية. من خلال الرقابة الذاتية، أتجنب الكتابة مباشرةً أو حتى التكلم عن أمور أعلم أنها حقيقية ولكنها "تحريضية" لهذه الجيوش الإلكترونية، وأستخدم بدلًا من ذلك كلمات أكثر دبلوماسية لإيصال رسالتي. حتى مع هذه الرقابة الذاتية، تلقيت العديد من التحذيرات على مر السنين من "إكس"/"تويتر"، وتعرضت لحظر الظل مرات عدة على خلفية نشري تغريدات تنتقد "حزب الله."

تحديد مشكلة أعمق – فشل إدارة المحتوى على "إكس"/"تويتر"

بالنسبة للعديد من مستخدمي وسائل التواصل الاجتماعي اللبنانيين المستقلين، نعلم أن عملية إدارة المحتوى على "إكس"/"تويتر" معطلة منذ سنوات، باللغة الإنكليزية ولكن باللغة العربية بشكل خاص. على وجه التحديد، شهدت الحسابات اللبنانية ذلك بشكل مباشر عندما حاولت نشر الحقيقة حول وضع لبنان خلال الأزمة المالية التي شهدتها البلاد عام 2019 وبعدها. فقد لجأ عدد من النشطاء اللبنانيين المستقلين، وأنا منهم، إلى وسائل التواصل الاجتماعي وألقوا اللوم على ميليشيا "حزب الله" في السيطرة على البلاد والضغط باتجاه التخلف عن سداد الديون المستحقة على المستثمرين الغربيين واللبنانيين دفع البلاد في النهاية إلى الخراب.

يمكن أن يكون الوصول إلى شبكات التواصل الاجتماعي أساسيًا في الشرق الأوسط، بحيث تعاني وسائل الإعلام المستقلة من نقص المال. فقد انهارت العديد من وسائل الإعلام هذه بعد أن فقدت القدرة على دفع أجور موظفيها، تاركةً المجال أمام وسائل الإعلام الممولة جيدًا لتكون مصادر الأنباء بحكم الأمر الواقع، وهي وسائل مملوكة أو ممولة من قبل أصحاب السلطة في الشرق الأوسط ولها حرية تعبير محدودة. وفي هذا المشهد الإعلامي المحدود، يتمثل الميل الطبيعي باللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي، التي تَعِد نظريًا بحرية التعبير ضمن المبادئ التوجيهية المعمول بها.

قام جيش "حزب الله" الإلكتروني بإيقاف أنشطتنا، الواحد تلو الآخر. كانت الجهود المبذولة لإبعاد الأفراد عن المنصة جد مكثفة لدرجة أن الأفراد الذين أعرفهم كانوا يضطرون إلى فتح حسابات جديدة بشكل متكرّر كل بضعة أيام للبقاء على المنصة. بصفتنا أفرادً ونظرًا لافتقارنا إلى الموارد التي تمتلكها هذه المجموعات بشكل واضح للغاية، لم تكن الجهود التي بذلناها من أجل "العودة إلى المنصة" ومحاولة إعادة بناء قاعدة متابعينا كافية لمضاهاة جهود تلك المجموعات، ما دفع العديد من النشطاء إلى إغلاق حساباتهم والتخلي عن المنصة الإعلامية. أدى هذا التفاوت في التنسيق، إلى جانب القضايا المتعلقة بأساليب إدارة "تويتر"، إلى طمس رسالتنا إلى العالم من قبل منصة كان يشاد بها ذات يوم كمنبر لديمقراطية وسائل الإعلام.

لقد اتضح في مواجهة تلك الهجمات المتكررة أن هذه المعركة بيننا وبين الجيوش الإلكترونية تتضمن طرفًا ثالثًا. فالمشرفون على محتوى تويتر باللغة العربية كانوا إما يجهلون ما يحصل بشكل متكرّر أو متواطئين في ما يحدث. وفي حين أن كلا الاحتمالين مثيران للقلق، إلا أن الأخير مقلق أكثر بكثير.

لمعرفة المزيد، قررت شبكتنا رؤية ما إذا كان بإمكاننا التعرف على من يعمل في مكاتب "تويتر" في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا في دبي. لم يكن تحقيقًا بكل ما للكلمة من معنى. فمن خلال زيارة حسابات هؤلاء الموظفين على وسائل التواصل الاجتماعي، استنتجنا أن هناك عدد من "العونيين"، وهم جماعة مسيحية متحالفة مع "حزب الله" في لبنان، ومناصري "حزب الله" أو المؤيدين للممانعة (وكلاء إيران). كما اتضح لنا من خلال حسابات وسائل التواصل الاجتماعي هذه أن البعض يرى حسن نصر الله مناضلاً من أجل الحرية.

نظرًا لانعدام الشفافية حول كيفية قيام موقع "تويتر"، الذي أعيدت تسميته لاحقًا بـ"إكس"، بإدارة محتواه، من المستحيل معرفة كيفية تأثير الموظفين الذين يعبرون عن هذه الآراء على القرارات المتعلقة بإدارة المحتوى. لكن من المثير للدهشة والإحباط أن هذه الحسابات مرتبطة بموظفين يعملون لدى إحدى أكبر شركات التواصل الاجتماعي في العالم. في منطقة متقلبة مثل الشرق الأوسط، فإن عدم وجود موقف واضح بشأن إدارة المحتوى المتطرف، لا سيما عندما يضطلع هؤلاء المتطرفون أيضًا بمناصب في السلطة، هو أمر يشكل بحد ذاته مصدر قلق عميق.

لا تقتصر هذه المخاوف على آراء سياسية محددة. ففي حرب إسرائيل ضد "حماس"، على سبيل المثال، من شبه المستحيل إيجاد متحدث/محرر باللغة العربية في العالم العربي مؤيد لإسرائيل بشكل علني.

ووفقًا لتغريدة نشرها صديق ماسك وشريكه التجاري ديفيد ساكس قال فيها حتى "ملاحظات المجتمع"، وهي ميزة أضافها ماسك مباشرةً لإزالة المعلومات المضللة عن منصة "إكس"، تم التلاعب بها من قبل الجهات الحكومية.

عندما اشترى إيلون ماسك منصة "تويتر"، اعتقدت أنا وبعض زملائي أنه سيتم ربما إيلاء المزيد من الاهتمام للشرق الأوسط بعد أن وعد ماسك بمعالجة مشكلة البوت المتفشية في "تويتر" و"تنظيف تويتر". ولكن بدلًا من ذلك، ساءت الأمور، كما أن هناك أيضًا القليل من الوضوح بشأن الجهود المستقبلية التي ستُبذل لمعالجة هذه القضية. على سبيل المثال، أعلن ماسك وصديقه وشريكه التجاري ساكس أن "ملاحظات المجتمع" - التي اقترحاها لمعالجة المعلومات المضللة - يمكن التلاعب بها من قبل الجهات الحكومية المتحمسة بسبب تصميمها، لكن هناك القليل من المعلومات المتوفرة للمستخدم العادي حول كيفية مكافحة أي تلاعب بالأدوات الخاصة بإدارة محتوى "إكس"/"تويتر"، حيث أُجري آخر تحديث حول شفافية إدارة محتوى تويتر في عام 2022. في نهاية المطاف، سمحت مشاكل إدارة المحتوى لمنصة "إكس"/"تويتر" بأن تصبح ملاذًا للرسائل الخاصة بالجماعات الإرهابية.

من ناحية أخرى، ما تم نشره على منصة "إكس"/"تويتر" يوضح مدى فشل المنصة. فلقمان سليم كان ناشطًا شيعيًا لبنانيًا بارزًا يتحدث علنًا ضد "حزب الله" وسياساته، وقد قُتل في جنوب لبنان بأربع رصاصات في الرأس في شباط/فبراير 2021، بشكل شبه مؤكد على يد "حزب الله"، حتى ولو لن يعمد القضاء اللبناني إلى محاكمة الجناة قط. قبل أن نستيقظ على خبر مقتله، لجأ نجل حسن نصر الله على الفور إلى "تويتر"، ونشر تغريدة تباهى فيها بوضوح بإنجاز الحزب في تلك الليلة، إذ غرد قائلًا: "خسارة البعض هي في الحقيقة ربح ولطف غير محسوب". وختم التغريدة بهاشتاغ: "#بلا_أسف".

في حين أن منصة إعلامية مطبوعة مستقلة لن تسمح قط لمثل هذا الشخص بنشر تصريحات مماثلة عشية مقتل لقمان سليم، انتشرت التغريدة كالنار في الهشيم. وقد انضم الجيش الإلكتروني إلى موجة الفرح والغبطة التي عمت "تويتر" إثر مقتل لقمان والهاشتاغ "#بلا_أسف". تم الاحتفال بالإرهاب، وقد أظهر الانتشار غير المقيَد على ما يبدو لهذه الأجواء الاحتفالية في الأيام والأسابيع التي أعقبت الاغتيال من يتحكم فعليًا بالمنصة في الشرق الأوسط.و علاوة على ذلك، طبقت منصة إكس/تويتر سياسة تتعامل مع مثل هذه التغريدات، حيث نص أحدث إصدار منها على أنه "لا يمكنك الانضمام إلى أو الترويج لأنشطة الكيانات التي تروج للعنف والكراهية". بالإضافة إلى ذلك، تنص على "أننا سنزيل أي حسابات يحتفظ بها مرتكبو الهجمات الإرهابية العنيفة المتطرفة من الأفراد أو الهجمات العنيفة الجماعية، وقد نزيل أيضًا المنشورات التي تنشر بيانات رسمية أو أي محتوى آخر ينتجه الجناة". في لبنان، كما هو الحال في معظم أنحاء الشرق الأوسط، هؤلاء ليسوا جهات فاعلة هامشية، بل يتلاعبون بسهولة بسياسة الإدارة الخاصة بـ"تويتر" لاستهداف الأشخاص ذاتهم التي تزعم السياسة أنها تسعى إلى "الترويج لهم على المنصة."

أن قيادة شركة تويتر قد أعربت عن قلقها بشأن إشكالية التوازن بين إدارة المحتوى وحرية التعبير، وذلك قبل وبعد شراء ماسك لها. لكن عندما تتعلق القضية بهذا التخوف، فإن الأمر يستحق العودة إلى كتاب فريدريش هايك "دستور الحرية"، الذي يناقش فيه قيم الحرية التي يعتقد أنها يجب أن تستمر في توجيه المجتمعية الغربية. إحدى النقاط الرئيسية هنا هي أن مزيجً من التسامح والتعصب قد يُعيق في نهاية المطاف المجتمع الحر بدلاً من تعزيزه.

مع ذلك، برزت بعض بوادر التغيير، فقد قامت منصة "إكس" بحذف المئات من الحسابات المرتبطة بحركة "حماس" في الأسبوع الذي أعقب هجوم 7 تشرين الأول/أكتوبر، واستمرت هذه الجهود، بما في ذلك تعليق حساب بارز لـ"حزب الله" كشفه أحد مراسلي صحيفة "جيروزاليم بوست". وفي الأسبوع الماضي، علقت "إكس" حساب تويتر الخاص بـ "كتائب القسام" بعد أن وصل عدد متابعيه بسرعة إلى 150000 عند إطلاقه.

أكدت العديد من الدراسات قدرة هذه الجيوش الإلكترونية المنسقة على التكيف مع المحاولات المماثلة خاصة إذا كانت تلك الجهود المبذولة موقته وليست منهجية. إلى أن يتم تطبيق سياسات إدارة المحتوى المرتبطة بمنصة "إكس"/"تويتر" بشكل صارم والعمل على معالجة ثغرات إدارة المحتوى، ستستمر هذه الجهود المنسقة في استهداف الأصوات المستقلة المناهضة لـ"حزب الله" و"حماس" على المنصة مع مشاركة الرسائل الخاصة بهم بشكل فعال، ما يضمن تحكم الجماعات الإرهابية الإيرانية المدعومة من الدولة في الشرق الأوسط بمنصة "إكس"!

المصدر: معهد واشنطن

ما تداعيات انسحاب أميركا "الحتمي" من سوريا؟

المجلة

تشارلز ليستر

(اللغة الانجليزية) 28 كانون الثاني 2024

نص المقال: لأكثر من ثماني سنوات، حافظت الولايات المتحدة على وجود عسكري في شمال شرقي سوريا، بدأ ببضع عشرات من الجنود، وزاد لاحقا إلى 2500 جندي، واستقر الآن عند حوالي 900 جندي. ومن عام 2015 حتى عام 2019، لعبت هذه القوات دورا محوريا في تدريب وتجهيز قوات سوريا الديمقراطية (قسد)، وساعدت بشكل كبير في القتال لتفكيك سيطرة "داعش" الإقليمية. وتوجت هذه المهمة في مارس/آذار 2019 بهزيمة تنظيم "داعش" داخل معقله الأخير في الباغوز.

بعد عام 2019، كانت القوات الأميركية توحد وتعزز الجهد الوحيد الهادف والمؤثر لاحتواء تمرد "داعش" والقضاء عليه، في منطقة تضم ثلث الأراضي السورية، حيث كانت "قوات سوريا الديمقراطية" الشريك المخلص والمتمكن. ولكن مما لا شك فيه، أنه من دون الوجود العسكري الأميركي وجميع المعلومات الاستخباراتية واللوجستية والدعم الناري والدعم السياسي الذي تجلبه معها، فإن القبضة التي تلف عنق "داعش" في شمال شرقي سوريا سوف تضعف بشكل كبير، وربما تزول نهائيا.

ومع ذلك، وعلى الرغم من الدور الحاسم الذي يلعبه الانتشار الأميركي وفعاليته من حيث التكلفة (مع وجود 900 جندي يشكلون 1.5 في المئة فقط من القوات الأميركية في الشرق الأوسط الكبير)، فإن الدعوات المطالبة بالانسحاب الأميركي تتزايد. ولعل ما زاد كثيرا في هذه الضغوط هو القرار الذي اتخذته حكومات إقليمية كثيرة بإعادة التعامل مع نظام الأسد عام 2023. ولكن في الآونة الأخيرة، زاد في ذلك أيضا ارتفاع نسبة الفوضى الإقليمية وعدم القدرة على التنبؤ بما يمكن أن يقع.

بينما تستعد الولايات المتحدة لإجراء محادثات وشيكة مع بغداد بشأن مستقبل مهمتها العسكرية في العراق، يبدو بالفعل أن الطريق بات ممهدا لانسحاب أميركي من سوريا

لقد شهدت المنطقة، منذ 7 أكتوبر/تشرين الأول، أكثر من 450 هجوما لـ"حزب الله" على إسرائيل، وأكثر من 175 هجوما شنها وكلاء إيرانيون على القوات الأميركية في العراق وسوريا، وأكثر من 30 ضربة صاروخية للحوثيين على السفن التجارية في البحر الأحمر، وغيرها من الهجمات الصاروخية والطائرات دون طيار التي وُجِّهت من مصادرها في إيران واليمن والعراق إلى جميع أنحاء المنطقة من إسرائيل إلى باكستان، مرورا بالعراق وسوريا.

وفي هذا السياق من الاضطرابات الإقليمية ووسط الصراع في غزة، تفكر الحكومة الأميركية في انسحاب محتمل من سوريا.

وكما ناقشتُ في مقال نشرتُه في مجلة "فورين بوليسي" مؤخرا، على الرغم من عدم اتخاذ قرار نهائي، فإن المراجعات الجارية للسياسة السورية والانتشار العسكري الإقليمي تدرس معايير الانسحاب المحتمل. ويشمل ذلك تحديد المتطلبات الأساسية لخروج آمن ومنظم لا يخلق فراغا في السلطة يمكن استغلاله من قبل كيانات معادية.

ووفقا لكثير من كبار المسؤولين المشاركين في المناقشات الجارية، فقد ثبت أن فكرة الانسحاب العسكري الأميركي من سوريا تلوح فعلا في الأفق، على الرغم من أن تفاصيل كيف ومتى وتحت أي ظروف لا تزال قيد التداول. وبينما تستعد الولايات المتحدة لإجراء محادثات وشيكة مع بغداد بشأن مستقبل مهمتها العسكرية في العراق– التي وصفتها الولايات المتحدة بـ"المرحلة الانتقالية"، ووصفها العراق بـ"الانسحاب"– يبدو بالفعل أن الطريق بات ممهدا لانسحاب أميركي من سوريا، وإن لم يكن وشيكا بأي حال من الأحوال.

الوجود الأميركي في شمال شرقي سوريا وفي العراق المجاور يظل حيويا لمنع عودة "داعش" بشكل خطير

ولا ريب في أن إدراج انسحاب الولايات المتحدة في المناقشات السياسية الداخلية يفتح مجالا كبيرا للتخمين. أحد هذه التكهنات أن الولايات المتحدة قد تسهل التوصل إلى اتفاق بين قوات سوريا الديمقراطية ونظام الأسد بشأن حملة مشتركة ضد "داعش". ومع ذلك، تبدو هذه الفكرة غير قابلة للتنفيذ تقريبا ويمكن أن تغذي "داعش" على النقيض مما ترغب فيه واشنطن، فلئن كان أحد أطراف "قسد" يجري اتصالات دورية مع نظام الأسد، فإن الاثنين أبعد ما يكونان عن أن يصبحا حليفين طبيعيين، ولن يسمح النظام بأي حال من الأحوال لـ"قوات سوريا الديمقراطية" بأن تعزز وجودها واستقلالها. ومن جهة أخرى، ستبذل تركيا كل ما في وسعها لتقضي على ما يتبقى منها. وبينما ستشعر الدائرة الكردية في "قوات سوريا الديمقراطية" بحق بأنها قد خُذِلت، فإن المكونات العربية في "قسد"، والتي نشأ معظمها في المعارضة السورية المسلحة، ستجد نفسها أمام فرقة إعدام حقيقية. أما "داعش" فسترى في ذلك فرصتها الحقيقية للعودة.

بالإضافة إلى ذلك، فإن السعي وراء مثل هذه الصفقة قد يعني ضمنا أن الحكومة الأميركية ستمنح نظام الأسد، المسؤول عن جرائم حرب واسعة النطاق وجرائم ضد الإنسانية على مدى اثني عشر عاما، شرعية فعلية، خاصة وأن سلوك الأسد نفسه قد أسهم بشكل كبير في نمو تنظيم "داعش".

وفي حال انسحاب الولايات المتحدة، من المرجح أن يصب ذلك في مصلحة "داعش". والحقيقة أن التنظيم، على الرغم من نجاح الشراكة بين الولايات المتحدة و"قوات سوريا الديمقراطية" في شمال شرقي سوريا، يستعيد بعضا من عافيته بهدوء في أجزاء أخرى من سوريا، ولا سيما في منطقة البادية الواقعة تحت السيطرة الاسمية لنظام بشار الأسد.

هناك، أعاد تنظيم "داعش" فرض سيطرته على الأراضي الريفية، ويُنظر إليه على نحو متزايد كسلطة ظل. وبحسب ما ورد، أدى تواتر هجمات "داعش" وشدتها إلى انشقاقات في صفوف قوات النظام. وفي عام 2022، نفذ "داعش" ما لا يقل عن 212 هجوما في البادية، ما أدى إلى مقتل أكثر من 500 شخص. وفي الأيام العشرة الأولى من عام 2024 وحدها، نفذ التنظيم 35 هجوما في سوريا، معظمها في البادية، وهو ما يمثل أكثر من ثلث أنشطته العالمية.

وفي حين أنه لا يوجد الكثير مما يمكن للولايات المتحدة القيام به لمواجهة انتعاش "داعش" في المناطق التي يسيطر عليها النظام في سوريا، فإن الوجود الأميركي في شمال شرقي سوريا وفي العراق المجاور يظل حيويا لمنع عودة "داعش" بشكل خطير. ومع عدم حل الأزمة السورية بالكامل، ومع تزايد قوة شبكة وكلاء إيران الإقليمية من الإرهابيين أكثر من أي وقت مضى، فإن آخر شيء ينبغي على الولايات المتحدة أن تفعله الآن هو التفكير في خفض مستوى قواتها أو سحبها من مثل هذه المسارح الحساسة والحيوية.

المصدر: المجلة

درس أفغانستان يجبر الولايات المتحدة على مغادرة العراق وربما سوريا

فزغلياد

يفغيني بوزدنياكوف و إيليا أبراموف

(اللغة الروسية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: الكشف عن خطط أميركية لبدء مفاوضات مع بغداد بشأن سحب قواتها من العراق، تزامن مع إعلان خبراء روس أن هناك خططا مماثلة لسحب قواتها أيضا من سوريا، وهو ما نفاه البنتاغون سابقا.

وأشار كاتبا التقرير يفغيني بوزدنياكوف وإيليا أبراموف إلى أن الولايات المتحدة تصر على أن تراعي عملية انسحاب القوات الأميركية الوضع الحالي في العراق ودرجة استقرار قوات الأمن المحلية، لكن بغداد تؤكد أن الظروف المحيطة لا ينبغي أن تؤثر على المواعيد المحددة للانسحاب.

ونقلت الصحيفة عن ألكسندر لافرنتييف الممثل الخاص لرئيس روسيا لشؤون التسوية السورية قوله إنه وفقا للبيانات المتوفرة لدى روسيا، وافقت واشنطن على مطلب بغداد، وبدأت سحب القوات من البلاد، موضحا أن العملية قد تستغرق وقتا طويلا.

وكان وزير الدفاع الأميركي لويد أوستن قد أكد أن الولايات المتحدة ستبدأ مفاوضات في الأيام المقبلة بشأن تعويض الوجود العسكري للتحالف في العراق بتعاون ثنائي لم يكشف عن تفاصيله.

وبخصوص سوريا، ذكرت مجلة "فورين بوليسي" أن القيادة الأميركية تدرس مسألة الانسحاب الكامل من الأراضي السورية، مشيرة إلى أن واشنطن لم تعد مهتمة بوجودها في هذا البلد.

لكن في وقت لاحق، نفى البيت الأبيض هذه المعلومات مؤكدا أنه لا يجري النظر في إمكانية سحب القوات من المناطق السورية غير الخاضعة لسيطرة دمشق.

وبحسب الصحيفة، فإن الخبراء يعتقدون أن القوات الأميركية ستضطر عاجلا أم آجلا إلى مغادرة المواقع التي توجد في العراق وسوريا، لأن الوجود الأميركي هناك، كما في المنطقة ككل، أصبح يشكل عبئا ماليا لا يسمح للولايات المتحدة بالتركيز على مناطق أكثر أهمية.

وبحسب الخبير ديمتري دروبنيتسكي، فإن "الضربات على المواقع الأميركية في العراق وسوريا تدفع الولايات المتحدة إلى سحب قواتها من الشرق الأوسط. لكن السبب الرئيسي لهذه النوايا هو أن هذه المنطقة فقدت ببساطة أهميتها بالنسبة للبيت الأبيض."

وتابع دروبنيتسكي "على الأغلب سيتم الانسحاب الأميركي من العراق بهدوء، ففي نهاية المطاف، لا يريد الساسة الأميركيون تكرار الكارثة الإعلامية التي حدثت عند نشر صور لأشخاص مذعورين في مطار كابل. وفي الوقت نفسه، من المهم للغاية أن تُكمل الهيئات المحلية هذه العملية أثناء فترة رئاسة بايدن."

إستراتيجية جديدة

ووفقا لدروبنيتسكي، فإنه في حال كانت مغادرة العراق مرتبطة بارتفاع نفقات الميزانية، فالأمر مختلف بالنسبة لسوريا. كما أن تقليص وجودها في الشرق الأوسط سيسمح لها بنشر المزيد من القوات في جنوب شرق آسيا، حيث تعمل واشنطن تدريجيا على زيادة قدراتها لاحتواء الصين.

وأوضح الباحث السياسي، تيموفي بورداتشيف، لصحيفة "فزغلياد" أن واشنطن فقدت في السنوات الأخيرة الكثير من سلطتها لدرجة أن انسحاب القوات من العراق لن يؤثر عليها بأي شكل من الأشكال، مؤكدا أنها تتعامل مع الوضع دون هستيريا كونها تدرك أن الوُجود المستمر في المنطقة من شأنه أن يلحق أضرارا كبيرة بها.

وأشار البروفيسور فيودور لوكيانوف، رئيس تحرير مجلة روسيا في الشؤون العالمية، إلى أن انسحاب القوات الأميركية من العراق يعني أيضا انسحاب القوات من سوريا.

ورجح تأثير هذا القرار على الأكراد أكثر من غيرهم نظرا لعلاقاتهم المتوترة مع كل من سوريا والعراق وتركيا، مما دفعهم للاعتماد على الولايات المتحدة.

المصدر:[الجزيرة نقلاً عن فزغلياد]

سياسة بايدن في سوريا والعراق "عفا عنها الزمن"

التلغراف

دانيال ديبيتريس

(اللغة الانجليزية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: إن سياسة الرئيس بايدن في الشرق الأوسط، المتمثلة في تحقيق هزيمة دائمة بتنظيم داعش، عفا عنها الزمن، وتُعرّض حياة الأمريكيين للخطر، خاصة مع تواصل حرب غزة التي حوّلت المنطقة إلى بؤر من التوتر، من الحدود الإسرائيلية اللبنانية إلى البحر الأحمر.

وأوضح التقرير، أنه رغم تمكن القوات الأمريكية المتمركزة في المنطقة، والتي يبلغ عددها حوالي 45 ألف جندي، من البقاء بعيدًا عن الأحداث، إلا أنه لا يمكن قول الشيء نفسه عما يقرب من 3400 جندي أمريكي منتشرين في جميع أنحاء العراق وسوريا، والذين اضطروا إلى تجنّب النيران الدورية من الميليشيات المدعومة من إيران في كلا البلدين. والأسوأ من ذلك أن القوات تتحمل مخاطر غير ضرورية، ولا تحتاج ببساطة إلى التواجد هناك.

وأضاف تقرير "التلغراف" أن الخطأ بدأ في حقبة "ترامب" الرئاسية، عندما قرر إبقاء القوات الأمريكية في مكانها، لتحقيق أهداف كانت إما بعيدة المنال أو غير مرتبطة على الإطلاق بمهمة مكافحة داعش؛ وعدم الاكتفاء بنجاح عملية الرئيس "أوباما" التي أفضت، بالتعاون مع القوات المحلية، إلى تحرير العراق وسوريا من تنظيم داعش.

وجاء الرئيس "بايدن" ليُضاعف الخطأ بإصراره على "هزيمة دائمة" خيالية لتنظيم داعش، وهي أقصى ما يمكن تحقيقه. ولم توضح الإدارة بشكل كامل ما تنطوي عليه "الهزيمة الدائمة" فعليًا، أو ما هي الموارد الأمريكية التي ستحتاجها، أو المدة التي ستستغرقها، أو ما إذا كان من الممكن تحقيق هذا الهدف.

ولفت التقرير إلى أن كل ما نعرفه عن الجماعات الإرهابية يشير إلى أن القضاء على داعش عسكريًا، واجتثاثها من جذورها من المرجح أن يكون قضية خاسرة وإهدارًا للموارد.

بعد نوايا إخراجه من العراق.. هذا ما حققه "التحالف الدولي" ضد داعش.

- انعدام المبررات

ورغم أن تنظيم داعش سيواصل شنّ هجمات غير معقدة ضد قوات الأمن العراقية والجيش السوري والمقاتلين الأكراد، إلا أن الولايات المتحدة، باختصار، فعلت كل ما بوسعها في العراق وسوريا، وأن مبررات وجودها انتهت.

وقال رئيس الوزراء العراقي محمد السوداني لصحيفة "وول ستريت جورنال" هذا الشهر، وهو ليس مخطئًا بحسب التقرير: "نعتقد أن مبررات التحالف الدولي قد انتهت."

ورجّح التقرير أن فكرة عودة تنظيم داعش إلى ما كان عليه قبل 2014 محض خيال ومبالغة غير واقعية؛ لأن لديه العديد من الأعداء والقليل من الحلفاء.

وخلص التقرير إلى أن مهمة الولايات المتحدة في العراق وسوريا، حاليًا، تتمثل في حماية نفسها من الهجمات التي لم تكن لتحدث ببساطة لو لم تكن القوات الأمريكية في العراق وسوريا في المقام الأول، وأن الوقت قد حان للتوقف عن تقديم الأعذار للبقاء والخروج.

(ترجمة ارم نيوز)

المصدر: التلغراف

لماذا تنخرط إيران في صراع أفقي محدود وحذر بالشرق الأوسط؟

المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية

(اللغة الانجليزية) 26 كانون الثاني 2024

نص المادة: تُصر إيران على استنزاف إسرائيل عبر جبهات متعددة في الشرق الأوسط، وتسعى إلى تحقيق هدفين من انتشار أفقي محدود وحذر للصراع في المنطقة.

وقال علي آلفونه، وهو زميل أول في معهد دول الخليج العربية بواشنطن، إنه منذ اندلاع الحرب بين جيش الاحتلال الإسرائيلي وحركة المقاومة الإسلامية (حماس)، في 7 أكتوبر/ تشرين الأول 2023، "انخرطت إيران في انتشار أفقي محدود وحذر ومحسوب للصراع."

واعتبر أن "السياسة التي تنتهجها إيران تخدم هدفين، الأول هو تصعيد الأزمة إلى مستوى يؤدي إلى تعقيد الحسابات الإسرائيلية والأمريكية، مع تجنب حرب أمريكية مباشرة ضد إيران."

وتابع: "وثانيا، تهدف إيران إلى تحذير الولايات المتحدة من خطر اتساع نطاق الحرب، وتشجيع واشنطن على إقناع إسرائيل بوقف الحرب في غزة."

ورأى أن "هذه السياسة أثبتت حتى الآن فعاليتها، لكن الحوادث المؤسفة (المحتملة)، مثل الوفاة العرضية لأفراد عسكريين أمريكيين (في هجمات إيرانية)، قد تثير ما تأمل إيران في تجنبه."

وتضامنا مع غزة، شنت جماعات موالية لطهران، منها حزب الله في لبنان والحوثيون في اليمن وجماعات أخرى في الجارتين العراق وسوريا، هجمات على أهداف إسرائيلية و/أو أمريكية، وهو ما ردت عليه تل أبيب وواشنطن بهجمات صاروخية و أو مدفعية.

استنزاف إسرائيل

و"من خلال الاستفادة من الصراع في غزة، تعمل إسرائيل على تخفيف التهديدات الإقليمية بشكل استراتيجي، وخاصة من جانب التحالف الذي تقوده إيران، إذ تنظر تل أبيب إلى النهج الحذر الذي يتبعه خصومها على أنه فرصة لفرض هيمنتها في مختلف المجالات"، بحسب علي هاشم، وهو صحفي ومحلل سياسي.

وأوضح أن "هذه الاستراتيجية تتجلى من خلال العمليات الإسرائيلية في سوريا، والقضاء على شخصيات مثل رضى موسوي من الحرس الثوري الإيراني، وصالح العاروري من حماس، ووسام طويل من حزب الله."

وتابع: وكذلك "مهاجمة قطاع المخابرات التابع لفيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني بدمشق. وقد أدت مثل هذه الإجراءات إلى إضعاف قدرة الردع الإيرانية بشكل كبير؛ مما أثار مخاوف من أن الانتقام المكثف قد يتصاعد إلى صراع كبير."

هاشم اعتبر أنه "من خلال هذه التدابير، تمكنت إسرائيل بشكل غير متوقع من تخفيف تصرفات التحالف الذي تقوده إيران، مما يضمن لها اليد العليا الاستراتيجية."

واستدرك: "مع ذلك، يبدو أن إيران عازمة على استنزاف إسرائيل من خلال صراع طويل في غزة، وعلى طول الجبهة اللبنانية، والعامل اليمني الذي يؤثر على طرق التجارة في البحر الأحمر."

ورفضا للحرب الإسرائيلية المدمرة على غزة، استهدف الحوثيون بصواريخ وطائرات بدون طيار سفن شحن في البحر الأحمر مرتبطة بإسرائيل، وهو ما ردت عليه الولايات المتحدة وبريطانيا بهجمات ضمن تحالف بحري تم تشكيله لمواجهة الحوثيين.

و"من وجهة نظر طهران، كلما زاد تورط إسرائيل في الصراعات المستمرة، زاد احتمال زعزعة استقرار نسيجها السياسي والمجتمعي؛ مما قد يؤدي إلى حدوث أزمة وجودية عميقة داخل المجتمع الإسرائيلي"، كما ختم هاشم.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: المعهد الإيطالي للدراسات السياسية الدولية

مستقبل العلاقات الأمريكية التركية: تجديد العلاقة بدلاً من إعادة ضبطها

معهد واشنطن

سونر چاغاپتاي

(اللغة الانجليزية و العربية) 26 كانون الثاني 2024

نص المقال: على الرغم من الأخبار المُرحّب بها بشأن السويد، إلّا أنه لن يتم ذكر تركيا القديمة، لكن تحوّل أردوغان الواضح إلى نمط بناء الإرث سيمنح واشنطن فرصاً للاستفادة من نفوذه في الخارج.

في 23 كانون الثاني/ يناير، صادق البرلمان التركي على انضمام السويد إلى "منظمة حلف شمال الأطلسي" ("الناتو")، مما فتح الطريق أمام عضوية ستوكهولم في الحلف في النهاية. وتُولي إدارة بايدن أهمية كبيرة لتوسع "الناتو" في ظل العدوان الروسي على أوكرانيا، وفي حين أن محاولة ضم السويد إلى الحلف ما زالت تنتظر تصويت البرلمان المجري، فإن قرار تركيا يُعد خطوة كبيرة إلى الأمام.

وفي السابق، أرجأت أنقرة لمدة عامين تقريباً إعطاء الضوء الأخضر لطلب ستوكهولم بعد تقديمه في أيار/مايو 2022، وأصبحت القضية رمزاً لتعميق الخلل في العلاقات الأمريكية التركية. لكن عملية التصويت التي أجراها البرلمان التركي هذا الأسبوع تَعِد بإنهاء تلك الحقبة، مما يمنح كلاً من واشنطن وأنقرة فرصةً لرسم مسار جديد على الرغم من استمرار بعض الخلافات الأخرى.

- تركيا الجديدة كقوة وسطى في عهد أردوغان

على مدى العقدين الماضيين، شهدت تركيا ما يعادل حدوث ثورة سياسية في عهد الرئيس رجب طيب أردوغان، الذي قام ببناء "تركيا جديدة" قائمة على قيادته القوية والسعي الشعبي العلني إلى تمتع البلاد بمكانة القوة العظمى الإقليمية.

وكان هذا التحول واضحاً في مجال السياسة الخارجية أيضاً. ففي حين أن المؤسس الحديث للبلاد مصطفى كمال أتاتورك وأتباعه في القرن العشرين روّجوا للتمتع بهوية أوروبية حصرية تتطلع إلى الداخل، سعى أردوغان إلى الاضطلاع بدورٍ أكثر تطلعاً إلى الخارج، عبر اعتناق الهويات المتعددة لتركيا كالهوية الأوروبية والشرق أوسطية والأوراسية وغيرها من الهويات. ومن الناحية العملية، يعني ذلك الترويج لتركيا كقوة قائمة بذاتها تعطي علناً الأولوية لمصالحها الخاصة على تحالفاتها الرسمية وغير الرسمية.

إن القضية السويدية هي مثال على ذلك. فعندما كان المسؤولون الأتراك يوضحون سبب تعطيل طلب انضمام السويد إلى حلف "الناتو"، كانوا يشيرون باستمرار إلى موقف ستوكهولم المتساهل تجاه "حزب العمال الكردستاني"، عدو أنقرة منذ فترة طويلة والجماعة التي صنفتها السلطات الأمريكية وحلف "الناتو" على قائمة الإرهاب. وفي الوقت نفسه، حافظ أردوغان على علاقة سياسية وثيقة مع فلاديمير بوتين وعملَ على تعميق العلاقات الاقتصادية بين تركيا وروسيا، وهذه الأخيرة عارضت بشكل قاطع توسع "الناتو". ومع ذلك، لم يوسع أردوغان هذه الخطوات عبر تشكيل محور استراتيجي مع روسيا، بل فضّل بدلاً من ذلك تحقيق التوازن بين موسكو وواشنطن (وبشكل محفوف بالمخاطر في بعض الأحيان). حتى أن القوات التركية ووكلائها سجلوا نجاحات عسكرية مختلفة ضد الجهات المتحالفة مع روسيا في سوريا وليبيا وجنوب القوقاز، مما جعل البلاد تبرز كقوة متوسطة ذات مصداقية قادرة على تحقيق نتائج تفوق التوقعات، لا سيما في إطار المنافسة الاستراتيجية المستمرة منذ قرون مع روسيا.

ويقيناً، أن تركيا الجديدة ما زالت تعتبر نفسها جزءاً من الغرب. ولكن، خلافاً للقرن العشرين، لم تعد هذه الهوية حصرية أو ثنائية. وتتعامل أنقرة الآن بحرّية مع واشنطن وحلف "الناتو" وروسيا وأوروبا وإيران وممالك الخليج الغنية وغيرها من الجهات الفاعلة الإقليمية والعالمية، دون أن تشعر أنها مضطرة إلى اختيار شريك مفضل. ورغم أن تركيا كان لها ارتباط عاطفي عميق بأوروبا في القرن العشرين، إلّا أنها أصبحت في عهد أردوغان أكثر حباً لنفسها.

استخدام عرض السويد كوسيلة ضغط

عندما تقدمت ستوكهولم بطلب الانضمام إلى حلف "الناتو" في عام 2022، تبنت تركيا موقفاً حازماً لتحقيق سياستها، إذ أجبرت الحكومة السويدية على تشريع إجراءات جديدة لمكافحة الإرهاب تهدف استهداف "حزب العمال الكردستاني" وكيانات كردية أخرى، لا سيما شبكاتها المحلية المعنية بجمع التبرعات. وتفهّمت إدارة بايدن بعض هذه المخاوف التركية، لكنها لم ترغب في تأخير انضمام السويد إلى الحلف وسط تصاعد الأزمة الأوكرانية. لذلك، شجعت واشنطن المسؤولين الأتراك والسويديين على العمل معاً لمعالجة هذه القضايا على وجه السرعة.

ولكن في أنقرة، كانت النخب الأمنية على يقين من أن الولايات المتحدة ستقدّم تنازلات إذا استمرت المماطلة بشأن السويد. وعلى وجه التحديد، أرادت هذه النخب إنهاء الحظر الأمريكي الفعلي على مبيعات الأسلحة إلى تركيا، والذي كان مفروضاً منذ أن اشترت أنقرة الأنظمة الروسية للدفاع الصاروخي "إس-400" في عام 2017. كما كانت النخب الأمنية تأمل في إنهاء المعاملة الباردة من بايدن، وهو الرئيس الأمريكي الوحيد الذي لم يقم بدعوة أردوغان إلى البيت الأبيض خلال العقدين اللذين قضاهما الزعيم التركي في السلطة.

وحتى الآن، أثبتت التطورات أن هذه النخب على حق. فبعد أن صادقت تركيا بسرعة على انضمام فنلندا إلى حلف "الناتو"، علماً بأن هلسنكي تقدمت بطلب الانضمام إليه في الوقت نفسه مع السويد، أدركت واشنطن أنه قد يتم تأجيل انضمام ستوكهولم إلى أجلٍ غير مسمى، ووضعت

استراتيجية للتودد إلى أنقرة. وعلى وجه الخصوص، أشارت الإدارة الأمريكية إلى أنه إذا صادقت تركيا على طلب السويد، سيعمل البيت الأبيض على رفع تقييد الكونغرس على طلب أنقرة منذ فترة طويلة بشراء أربعين طائرة مقاتلة من طراز "إف-16"، وتحديث تسع وسبعين طائرة في أسطولها الحالي. كما ألمح مسؤولون أمريكيون إلى أنه سيتم النظر في زيارة أردوغان لواشنطن.

الطريق أمام انضمام السويد

يشير التصويت البرلماني إلى أن طلب السويد أصبح الآن آلية بالقدر الذي يعني أنقرة (رغم أن المجر قد تحاول انتزاع تنازلات خاصة بها قبل الموافقة على الانضمام). وقد نشرت الحكومة النتيجة في الجريدة الرسمية التركية في 25 كانون الثاني/يناير، مما يشير إلى رغبتها في تأمين زيارة أردوغان إلى البيت الأبيض قريباً، ومن الأفضل أن يتم ذلك قبل الانتخابات المحلية التي ستجري في البلاد في 31 آذار/مارس. ومن المرجح أن إضفاء الطابع الرسمي على العملية بهذا الشكل هو الطريقة التي اعتمدتها أنقرة لتجنب السيناريو الذي يُنظر فيه إلى تَواصُل الولايات المتحدة مع أردوغان على أنه تدخل في الانتخابات المحلية التركية.

وبعد ذلك، ستحتاج أنقرة إلى إيداع الوثائق اللازمة (أي "وثيقة الانضمام") في وزارة الخارجية الأمريكية للتحقق من موافقة تركيا على انضمام السويد، بموجب ميثاق "الناتو". وستقوم الوزارة بعد ذلك بإخطار الكونغرس بأن الإدارة الأمريكية تنوي بيع طائرات جديدة من طراز "إف-16" ومعدات التحديث إلى تركيا. وفي الواقع، قد يحدث ذلك في وقتٍ مبكرٍ وربما في الأسبوع المقبل وفقاً لبعض التقارير. ومن الممكن بعد ذلك أن يتلقى أردوغان دعوة رسمية من البيت الأبيض يوجهها إليه الرئيس بايدن.

حالة قضية "قوات سوريا الديمقراطية"

أشارت قصة إخبارية حديثة إلى أن الحكومة الأمريكية قد تُراجع أيضاً سياستها تجاه "الوحدات السورية للدفاع عن الشعب الكردي" ("وحدات حماية الشعب"). فمنذ عام 2014، اعتمدت واشنطن على "وحدات حماية الشعب"، وهي الجماعة الرئيسية ضمن "قوات سوريا الديمقراطية"، لمحاربة تنظيم "الدولة الإسلامية". إلا أن "وحدات حماية الشعب" هي أحد فروع "حزب العمال الكردستاني"، لذلك اعترضت أنقرة على هذه الشراكة منذ البداية.

ومن وجهة نظر أنقرة، أدت هذه القضية إلى تفريغ العلاقات الثنائية منذ سنوات. وبالتالي، فإن مجرد اقتراح قيام واشنطن بإعادة النظر في سياستها تجاه "وحدات حماية الشعب" يمكن أن يمنح تركيا سبباً كافياً للدخول في حقبة جديدة من العلاقات مع الولايات المتحدة.

ملامح العلاقة الجديدة؟

على الرغم من احتمالات حدوث تغيير إيجابي، إلّا أن تحسين العلاقات الثنائية لا يعني أن العلاقة بين الولايات المتحدة وتركيا ستعود إلى وضعها الأمثل، ولا يعني أن أنقرة ستعود إلى كنف الولايات المتحدة. إن أفضل طريقة يمكن أن يتبعها المسؤولون الأمريكيون للتعامل مع تركيا الجديدة هي الاعتراف بأنها لن تتخلى عن الغرب، لكنها لن تنضم إلى محوره في الوقت نفسه. وعلى العكس من ذلك، إن تركيا في عهد أردوغان هي دولة متعددة الانحيازات تتخذ الموقف المريح لها حول أي قضية جيوسياسية، سواء كانت الحرب في أوكرانيا، أو الصراع في جنوب القوقاز، أو عدم الاستقرار في الشرق الأوسط. ويسمح هذا الموقف لأنقرة بالبقاء تحت الأضواء والاحتراز من أي جهة فاعلة تقريباً، حتى عندما تظل جزءاً من حلف "الناتو". ففي أوكرانيا، على سبيل المثال، دعمت تركيا كييف عسكرياً خلال الحرب، بينما حافظت على العلاقات الاقتصادية مع روسيا.

بعد فوزه في الانتخابات الرئاسية لعام 2023، لم يعد أردوغان يواجه أي تحديات داخلية كبيرة، وبالتالي تدخل مسيرته المهنية في مرحلة بناء الإرث. وبعد أن أحدث ثورة في سياسة البلاد وأعاد تشكيل هويتها الجيوسياسية، أصبح يريد الآن أن يترك وراءه إرثاً إيجابياً لتركيا (كدولة تتمتع بمكانة دولية جيدة) وله (كرجل دولة وليس سياسياً استقطابياً.(

ويقدّم التحوّل الواضح الذي أحدثه أردوغان فرصةً للبيت الأبيض للتعامل مع تركيا الجديدة التي أنشأها، والاستفادة من نفوذه الإقليمي والعالمي في عصر اليوم الذي يتسم بتزايد المنافسة بين القوى العظمى. وفي كلتا الحالتين، يتعيّن على واشنطن أن تتقبّل حقيقة أن تركيا القديمة لن تعود إلى ما كانت عليه.

المصدر:معهد واشنطن

الرد الأمريكي على استهداف البرج 22 لن يرفع التصعيد مع إيران

ستراتفور

(اللغة الانجليزية) 28 كانون الثاني 2024

نص المادة: من المرجح أن يركز الانتقام الأمريكي الأولي على الهجوم المميت الذي شنته الميليشيات المدعومة من إيران على القوات الأمريكية بالحدود الأردنية السورية، على هجمات محدودة ضد أهداف في العراق وربما سوريا.

هكذا يخلص تحليل لمركز "ستراتفور"، وترجمه "الخليج الجديد"، مؤكدا أنه من من غير المرجح أن تؤدي حملة التصعيد الممتدة، إلى زيادة خطر المواجهة المباشرة بين الولايات المتحدة وإيران.

وقتل 3 جنود أمريكيين وأصيب ما يصل إلى 34 آخرين في هجوم على موقع تدريب على الحدود الأردنية السورية، حسبما أعلن البيت الأبيض، في ضربة قالوا إنها هجوم بطائرة بدون طيار، شنته ميليشيات مدعومة من إيران.

وبعد عشرات الضربات على القوات الأمريكية في سوريا والعراق، كان هجوم القاعدة المعروفة باسم "البرج 22"، بمثابة أول حالة وفاة أمريكية، منذ أن دخلت إسرائيل و"حماس" في الحرب، وكشف وكلاء إيران هجماتهم.

وردا على ذلك، تعهد الرئيس الأمريكي جو بايدن بالانتقام، بعد أن قال إن المسلحين المدعومين من إيران، قتلوا أفراد الخدمة وأصابوا عشرات آخرين في هجوم بطائرة بدون طيار بالقرب من الحدود السورية.

وقال بايدن في بيان: "سنحاسب كل المسؤولين في الوقت وبالطريقة التي نختارها."

وقاعدة "البرج 22" الموجودة على الحدود السورية الأردنية، جزء من شبكة من المنشآت الأمريكية التي تساعد في دعم المهمة الأمريكية في التنف في سوريا.

وذكرت صحيفة "واشنطن بوست"، أن مسؤولا كبيرا من المقاومة الإسلامية في العراق تبنى الهجوم.

ومنذ 17 أكتوبر/تشرين الاول، استُهدفت القوات الأمريكية وقوات التحالف الدولي المناهض لتنظيم "الدولة الإسلامية" (داعش) المنتشرة في العراق وسوريا بأكثر من 150 هجوما منذ منتصف أكتوبر/تشرين الأول، وفق وزارة الدفاع الأمريكيّة (البنتاغون).

ونفذت واشنطن ضربات انتقامية في كلا البلدين.

ووفق تحليل "ستراتفور"، فمن المرجح أن تنتقم الولايات المتحدة ضد أهداف الميليشيات في العراق، ولكنها قد تشمل أيضًا ضربات على البنية التحتية في سوريا المرتبطة بالطائرات بدون طيار التي توفرها إيران لإضعاف قدرات الميليشيات من أجل شن ضربات مستقبلية.

ومن المرجح أيضا أن يستهدف الرد الأمريكي إضعاف وردع المزيد من هجمات الطائرات بدون طيار على القوات الأمريكية في المنطقة، والتي من المرجح أن تشمل مجموعة مستهدفة من مهابط الطائرات وحظائر الطائرات والبنية التحتية المرتبطة بتجميع و/أو تخزين مثل هذه الطائرات بدون طيار في كل من العراق وسوريا.

لكن مثل هذه الضربات من شأنها أن تحفز الميليشيات المدعومة من إيران في العراق على الرد المحتمل بضربات متصاعدة على القوات الأمريكية في العراق، مما يؤدي إلى دورة أطول من الهجمات والهجمات المضادة بين الطرفين، ويمكن أن يغذي المشاعر المناهضة للولايات المتحدة.

لقد كان العراق وسوريا منذ فترة طويلة مسرحًا للتبادلات المتبادلة بين الولايات المتحدة والقوات والميليشيات المدعومة من إيران، والتي شهدت أيضًا حربًا إسرائيلية سرية استمرت لسنوات ضد الحرس الثوري الإسلامي والتي أسفرت عن خسائر كبيرة في صفوف الحرس الإيراني.

ولم يسبق أن أدى ذلك إلى تصعيد إقليمي بين إيران وإسرائيل.

وسبق أن ضربت الولايات المتحدة مواقع مرتبطة بإيران في سوريا عدة مرات منذ تولي إدارة بايدن مهامها في عام 2021، بما في ذلك في فبراير/شباط ويونيو/حزيران 2021، وأغسطس/آب 2022، ومرات عديدة في أواخر عام 2023 منذ بداية الحرب بين إسرائيل وحماس، دون تصعيد إقليمي من جانب إيران.

ويشير التحليل إلى أن لدى الولايات المتحدة خيار تنفيذ حملات موسعة ضد هذه الميليشيات في كل من سوريا والعراق، لكن مثل هذا المسار من العمل سيواجه معارضة داخلية أمريكية، وتدهور الظروف الأمنية في العراق، وامتداد إقليمي إلى دول مجلس التعاون الخليجي.

ويحذر معارضو هذا الخيار، من خلق التهديد بالتصعيد المباشر بين الولايات المتحدة وإيران.

وفي سيناريو آخر منخفض الاحتمال ولكنه عالي المخاطر، يمكن للولايات المتحدة أن تختار شن حملة لردع وتدمير البنية التحتية وقدرات الميليشيات المدعومة من إيران في سوريا أو العراق أو كليهما.

ولن تنطوي مثل هذه الحملة على زيادة كبيرة في أعداد القوات الأمريكية، ولكنها ستشهد زيادة في الطلعات الجوية وحد أدنى للسماح بشن غارات جوية على أهداف مرتبطة بإيران.

لكن هذا السيناريو، وفق التحليل، لا يزال غير محتمل في الوقت الحالي لأن مثل هذه الحملة قد تواجه معارضة عامة في الكونجرس، حيث لا يزال التدخل العسكري الأعمق في سوريا والعراق لا يحظى بشعبية، وحيث هناك قلق متزايد بشأن مواجهة عسكرية محتملة مع إيران، خاصة أن الولايات المتحدة تشارك أيضًا بنشاط في حملة جوية وبحرية موسعة ضد الحوثيين في اليمن.

علاوة على ذلك، فإن إدارة بايدن حريصة على تجنب أزمة خارجية خلال عام الانتخابات.

ومن شأن حملة موسعة في العراق أن تغذي أيضًا المشاعر المناهضة للولايات المتحدة، ما يعزز الحافز السياسي لبغداد لتسريع المحادثات لإعادة صياغة العلاقة الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والعراق، ويمكن أن يشهد احتجاجات مناهضة للولايات المتحدة، ومؤسساتها هناك.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: ستراتفور

روسيا تسير دوريات جوية على الحدود السورية "لردع إسرائيل"

يديعوت أحرنوت

(اللغة العبرية) 21 كانون الثاني 2024

نص المقال: بدأت روسيا بتسيير دوريات جوية على السياج الحدودي بين سوريا والدولة العبرية، بعد تكثيف إسرائيل ضرباتها للأراضي السورية، والتي تستهدف عملاء إيران بشكل أساسي.

أن موسكو أعربت عن غضبها من التصعيد الإسرائيلي في سوريا، وبدأت بتسيير دوريات جوية بالقرب من خط وقف إطلاق النار بين سوريا وإسرائيل.

و أن السبب الرسمي لتلك الدوريات هو "مراقبة الوضع"، لكن الهدف الحقيقي بحسب الصحيفة هو "ردع إسرائيل عن الهجوم."

أن مروحية روسية شوهدت، الأسبوع الماضي، وهي تحلق لمدة طويلة في هضبة الجولان المحتلة قرب خط وقف إطلاق النار في الأراضي السورية، المعروف بـ"خط برافو"، ثم اتجهت شرقاً عائدة إلى العمق السوري.

أن المراقبة الجوية الإسرائيلية تابعت المروحية الروسية، ووجهت تحذيراً لبطاريات الدفاع الجوي التابعة للجيش الإسرائيلي في المنطقة، لكن المروحية لم تعبر ولو للحظة واحدة خط وقف إطلاق النار في الجولان غرباً، وبالتالي لم تكن هناك حاجة لاتخاذ أي إجراء آخر.

وسبق أن أطلقت إسرائيل طائرات ووجهت تحذيرات شفهية إلى مركز العمليات الروسي في مطار "حميميم"، قرب مدينة اللاذقية شمال غربي سوريا، ما دفع الروس إلى تحريك طائراتهم بعيداً عن الخط الحدودي مع إسرائيل، وفق الصحيفة العبرية.

أن الدوريات الروسية الجوية على خط برافو "تأتي في إطار دعم موسكو للمحور الشيعي الراديكالي بقيادة إيران، مقابل دعم إيران المجهود الحربي الروسي ضد أوكرانيا."

"هذه بلا شك خطوة عملية أخرى لا تبشر بالخير بالنسبة لنشاط روسيا ضد إسرائيل في الفترة الحالية."

ويأتي الحديث الإسرائيلي عن تسيير روسيا دوريات جوية بعد أيام من إعلان وزارة الدفاع الروسية نشر نقطتين جديدتين قرب الجولان المحتل.

وقال نائب رئيس "المركز الروسي للمصالحة"، فاديم كوليت، الجمعة الماضي، إن "تثبيت النقطتين جاء على خلفية تزايد وتيرة الاستفزازات في المنطقة منزوعة السلاح."

وكانت إسرائيل قد صعّدت مؤخراً من عملياتها التي تستهدف إيران على الأراضي السورية، في إطار التصعيد الإقليمي الحاصل منذ حرب أكتوبر في غزة.

ونفذت إسرائيل، السبت الماضي، ضربة عسكرية في سوريا، أسفرت عن مقتل 6 قادة كبار، على رأسهم مسؤول استخبارات فيلق القدس بالحرس الثوري الإيراني، صادق أميد زاده.

(ترجمة الخليج الجديد)

المصدر: يديعوت أحرنوت

الائتلاف الوطني لقوى الثورة و المعارضة السورية

National Coalition of Syrian Revolution and Opposition Forces